استراتيجية التعلم التعاوني

(مفهومه ، وأهميته ، وخطواته)

.....

م.م. نهاد ساجد عبود السامرائي

الملخص

تعنى هذه الدراسة بالحديث عن استراتيجية التعلم التعاوني ، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، فمعظم النظم التعليمية تهدف إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو القضايا التعليمية والبيئية، ولاشك أن التعلم التعاوني باستراتيجياته المختلفة، يساعد على تعديل الاتجاهات السالبة، وتدعيم الاتجاهات الموجبة، وهذا يتأتى من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يتم بين أفراد المجموعة وسيادة روح التعاون وروح الفريق بينهم . ففي هذا البحث نتعرف على الجذور التاريخية لظهور التعلم التعاوني بشقيه العملي والنظري من خلال عمليات التجريب العملي والنظري في الجامعات الاوربية ، ومعرفته سمات وعناصر وأساليب وخصائص ومميزات التعلم التعاوني التي تميزه عن باقي استراتيجيات التدريس المختلفة نتيجة التنوع في طرق استخدامه، ومدى تأثيرها في خصائص الطالب الفكرية والاجتماعية والذاتية . ولكي يتم تطبيق هذه الاستراتيجية بكل سهولة ويسر فقد بينا خطوات تنفيذها مع ذكر خطة إجرائية لتحقيقها ، وذلك لتحديد المهمات الرئيسة والفرعية لتنفيذ الاستراتيجية وتوجيه التعلم ، ذاكرين مثالاً تطبيقياً من إحدى مفردات منهج المرحلة المتوسطة المعمول به حالياً في المؤسسات التعليمية . وذلك من أجل الوصول إلى الصورة الكاملة لهذه الاستراتيجية وإمكانية تطبيقها من قبل المعلم .

ABSTRACT

This study is concerned with talking about the cooperative learning strategy, using descriptive analytical method. Most educational systems aim to create positive attitudes among learners towards educational and environmental issues, and cooperative learning with different strategies helps to modify negative trends and reinforce positive trends , through the social interaction among group members and the spirit of cooperation and team spirit among them. In this research we identify the historical roots of the emergence of cooperative learning in both practical and theoretical through practical and theoretical experimentation in European universities, and knowledge of the features, elements and methods and knowledge of the characteristics, elements, methods, characteristics and characteristics of collaborative learning that distinguish it from the rest of the different teaching strategies due to the diversity of methods of use, and the extent of their impact on the student's intellectual, social and subjective characteristics. In order to implement this strategy with ease and ease, we have outlined the steps to implement it, along with a plan of action to achieve them, in order to identify the main and subsidiary tasks for the implementation of the strategy and guide learning, citing an example of one of the vocabulary of the intermediate curriculum currently in place in educational institutions. In order to reach the full picture of this strategy and the possibility of application by the teacher.

المقدمة

يعدّ الطالب من أهم العناصر الرئيسة في استمرار العملية التعليمية ، وتحقيق وتنمية وتطوير الأهداف التربوية والسلوكية الخاصة بفلسفة وسياسة الدول ، والملاحظ في مجتمعاتنا التعليمية إن أغلب المعلمين والمدرسين يقتصر على استخدام طريقة المحاضرة على نطاق واسع في دروسه اليومية، والتردد في استخدام استراتيجيات وطرق متنوعة تتوافق مع الفروق الفردية بين المتعلمين، ويبرز دور المتعلم كعنصر رئيس في الحصة اليومية، وهذا لا يتحقق عند الاقتصار على طريقة المحاضرة نظراً للمؤاخذات العديدة عليها، وأبرزها إن دور الطالب فيها سلبي بسبب كونه متلقٍ وغير مشارك في الدرس. ومن هذا المنطلق فقد حاول الباحث تسليط الضوء على إحدى أهم طرق التدريس التي يكون فيها الطالب العنصر الرئيس، وهي إستراتيجية التعلم التعاوني. والتي تزيد من فاعلية التعلم الصفي والتأثير المباشر في السلوك الخاص للطالب من الناحية التعليمية.

تم تقسيم هذا البحث على فصلين كل فصل يتكون من ثلاثة مباحث. تناول الفصل الأول نظرة شاملة على التعلم التعاوني وأهميته وفوائده، مع إعطاء مثال تطبيقي على استخدام طريقة من أنواع التعلم التعاوني. ويتكلم الفصل الثاني عن خطوات تنفيذ طريقة التعلم التعاوني مع ذكر أشكال ومجموعات هذه الطريقة مع إعطاء مثال تطبيقي لخطة درس معين، تعطي صورة واضحة للمعلم والمدرس على استخدام هذه الطرق لزيادة تحقيق الأهداف الخاصة .

الفصل الأول

المبحث الأول

يحتاج النظام التربوي باستمرار إلى التغذية بالأفكار والخبرات الجديدة لتطوير واقعه، والتقدم في الأهداف التي أخذ على عاتقة تحقيقها، وبخاصة في زمن يمر فيه العالم بمراحل متلاحقة من التطورات والتغيرات في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. ومن البديهي أن تختلف سرعة هذه التغيرات من بلد إلى آخر، ولكن من الضروري أن يواكب كل بلد هذه التطورات والتغيرات بأقصى ما تسمح به قدراته، معتمداً في ذلك على التخطيط الدقيق الذي يوصله إلى أهدافه، وإذا كان هذا يطبق على المؤسسات، فإن المؤسسة التربوية لها وضعها الخاص، وطبيعتها المتميزة في مجال التطوير والتغير.

قد أصبح دور المدرسة الحديثة النهوض بالتعليم، ومن حيث أنها تؤثر في السلوك فهي تعمل على إكساب المتعلمين القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية السليمة وممارستها، وتكوين الاتجاهات الإيجابية والتفكير المنظم، وعلى تحصيل المعلومات بحيث يمتلكها الطالب ويطبقها في حياته العملية الواقعية، لذلك تعد أفضل المواقف التعليمية هي التي تبدأ بإثارة دوافع المتعلم وتعمل على إشباع حاجاته ورغباته، وكلما كان الهدف الذي يسعى إليه المتعلم قابلاً للتحقيق وملائماً لإمكانياته، ازدادت فعالية هذا الهدف وأثره في عملية التعلم .

وقد أثبتت الدراسات التربوية والسايكولوجية وجود فوارق فردية بين المتعلمين، حتى من كان منهم في سن واحدة، ومن عاش في بيئة ثقافية واجتماعية واحدة. وأمام هذا الواقع لا يمكن أن نوجه التعليم لمجموعة من المتعلمين بنفس الكيفية، إذ لا بد أن يكون التعليم منوعاً يتعامل معهم أفراداً ومجموعات بدلاً من التعامل معهم كمجموعة واحدة. لذا ركزت النظريات التربوية الحديثة ومنها النظرية البنائية التي تركز على أن التعلم عملية تفاعل نشطة يستخدم فيها التلميذ أفكاره السابقة لإدراك معاني التجارب والخبرات الجديدة التي يتعرض لها. والنظرية السلوكية التي يقوم أساسها على أن السلوك الإنساني في معظم أنماطه متعلم؛ الإيجابي منها والسلبي على حد سواء وبهذا فمن الممكن إكساب الطالب السلوك الإيجابي، وتعديل السلوك السلبي لديه أو إلغاءه واستبداله بسلوك إيجابي.(١) لذا ركزت على دور المتعلم فجعلته محور العملية التعليمية التعلمية، بينما رأت أن يكون دور المعلم منظماً ومرشداً ومسهلاً لهذه العملية، ولا يتأتى هذا إلا من خلال التعلم التعاوني والعمل في مجموعات .

الجذور النظرية للتعلم التعاوني:

كانت بداية التعلم التعاوني عام ١٩٠٠م على يد العالم كيرت كافكا Kafka Kurt أحد واضعي نظرية الجشتالت Gestalt في علم النفس، الذي أكد على " أن المجموعات وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الأعضاء "، وقد قام كيرت ليوين Lewin Kurt ١٩٣٥- ١٩٨٤م بتطوير أفكار كافكا حول النقاط الآتية :

- أساس المجموعة هو الاعتماد المتبادل بين الأعضاء.
- حالة التوتر الداخلي لدى الأعضاء تدفعهم إلى العمل على تحقيق الأهداف المشتركة المرغوبة.

وقد قام مورتين دويتش Dentsch Morton بصياغة نظرية التعاون التنافسي في عام ١٩٤٩-١٩٦٢م ، وقام ديفيد جونسون David Johnson بتطوير أفكار دويتش لتصبح نظرية: الاعتماد المتبادل الاجتماعي (١٩٧٠-١٩٧٤م). وقد ذكر جونسون ومورثون١٩٨٩م. هناك أكثر من ٦٠٠دراسة تجريبية على التعلم التنافسي والتعلم الفردي، وأكثر من ١٠٠ دراسة ارتباطيه أجريت على التعلم التعاوني من عام ١٨٩٨م حتى الآن، ويمكن تصنيف النتائج المتعددة التي تم الكشف عنها إلى ثلاث فئات رئيسة هي:

١- التحصيل والإنتاجية.

٢- العلاقات الإيجابية.

٣- الصحة النفسية.

وبالمقارنة مع العمل التنافسي والعمل الفردي، فإن التعلم التعاوني يؤدي إلى زيادة في التحصيل والإنتاجية وقوة في الإيجابية واهتمام بالصحة النفسية، من أجل رفع الكفاية الاجتماعية وتقدير الذات، وهذا يؤدي إلى أن التعلم التعاوني من الأساليب التربوية الأكثر أهمية بالنسبة للمربين في مجال التربية والتعليم، في تطوير أداء الفصل.

الجذور العملية للتعلم التعاوني : [٢]

قد ذكرت دراسة جونسون وزملائه (١٩٩٥م) أنه تم معرفة الجذور العملية للتعلم التعاوني على النحو الآتي :

في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي تم استخدام المجموعات التعليمية التعاونية في بريطانيا على نطاق واسع ، ثم نقلت الفكرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، عندما افتتحت مدرسة تتبع هذا الأسلوب في مدينة نيويورك عام ١٨٠٦م ، وفي أوائل القرن التاسع عشر كان هناك تركيزاً قوياً على التعلم التعاوني في المدارس الأمريكية ، وقد طور فكرة التعلم التعاوني التطبيقي العالم باركر (Parker ١٨٧٥ – ١٨٨٠م) ، ثم تبعه جون ديوي Dewey John الذي عزز استخدام المجموعات التعليمية التعاونية حتى أصبح جزءاً من أسلوبه المشهور في التعلم.

مفهوم التعلم التعاوني وسماته :

يشير مفهوم التعلم التعاوني إلى أساليب تعليمية صفية ، يقوم المتعلمون باستخدامها في أداء أنشطة تعليمية ضمن مجموعات صغيرة (كل مجموعة تتكون من ٢-٦ متعلمين) بحيث يسمح لهم بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم بعض لرفع مستوى كل فرد منهم ، وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويتلقون مقابل ذلك تقديراً، أو ثواباً يعتمد على الأداء الجماعي لهؤلاء المتعلمين، ويقوَّم أداؤهم بمقارنته بمحكات معدّة مسبقاً لمدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم .[٣]

ويعرف التعلم التعاوني بأنه :

- "أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف، حيث يقسم المتعلمون إلى مجموعات صغيرة، تتكون كل منها من أربعة أفراد – على الأقل – يتعاونون مع بعضهم البعض، ويتفاعلون فيما بينهم، ويناقشون الأفكار، ويسعون إلى لحل المشكلات" (٤).
- "أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية، ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في هدف أو أهداف مشتركة" (٥).

- "هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة، مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية" (٦) .

ومن هذه التعريفات بالإمكان أن نعرّف التعلم التعاوني على انه : الاستخدام التعليمي للمجموعات الصغيرة، بحيث ترتفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير، مما يزيد من عمل الطلاب مع بعضهم لزيادة تعلّمهم إلى أقصى حد ممكن.

وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها بسمات أساسية، نناقشها فيما يلي، فليس كل مجموعة هي تعاونية، فمجرد وضع المتعلمين في مجموعة ليعملوا معا، لا يجعل منهم مجموعة تعاونية . وهذه العناصر هي(٧):

عناصر التعلم التعاوني

إن التعاون ليس جلوس الطلبة بجانب بعضهم البعض على الطاولة نفسها ليتحدثوا مع بعضهم في أثناء قيامهم بإنجاز واجباتهم ونشاطاتهم الفردية. والتعاون ليس تكليف مجموعة من الطلبة بإعداد تقرير حيث يقوم طالب بكل العمل، ويضع الطلبة الآخرون أسماءهم على التقرير بعد إنجازه. التعاون أكثر بكثير من كون الطالب قريباً من طلبة آخرين جسدياً، أو مناقشة مادة تعليمية مع طلبة آخرين، أو مساعدة طلبة آخرين، أو المشاركة في مادة تعليمية بين الطلبة، وبالرغم من أن كلا من هذه الأمور مهم في التعلم التعاوني. **وحتى يكون التعلم تعاونيا حقيقيا، يجب أن يتضمن خمسة مبادئ أساسية في تعلم المجموعات ، وهي:**

١. الاعتماد المتبادل الإيجابي :

يعد هذا العنصر عنصراً أساسياً في التعلم التعاوني، إذ لا بد أن يشعر كل متعلم في المجموعة بأنه بحاجة إلى بقية زملائه، ويدرك أن نجاحه، أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة، فإما أن ينجحوا سوياً، أو يفشلوا سوياً. وللطلبة مسؤوليتان في المواقف التعلمية التعاونية: أن يتعلموا المادة المخصصة، وأن يتأكدوا من أن جميع أعضاء مجموعتهم يتعلمون هذه المادة. ويبنى هذا الشعور من خلال وجود هدف مشترك، والمشاركة في المصادر، وتوفير الدعم المتبادل، والاحتفال بنجاحهم المشترك، ووضع هدف مشترك للمجموعة بحيث يتأكد المتعلمون من تعلم جميع أعضاء المجموعة (٨).

وعندما يُفهم الاعتماد المتبادل الإيجابي جيداً فإنه يؤكد ما يأتي :

- جهود كل فرد في المجموعة مطلوب لا يُستغنى عنه لنجاح المجموعة.
- لكل فرد في المجموعة إسهام فريد يقدمه إلى الجهد المشترك بسبب مصادره، أو دوره، ومسؤوليات المهمة التي تسند إلى المجموعة (٩) .

٢. المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية :

يصبح كل عضو في المجموعة مسؤولاً عن تعلم زملائه كما هو مسؤول عن تعلمه. وتظهر المسؤولية الفردية عندما يتم تقييم أداء كل طالب، وتعاد النتائج إلى المجموعة والفرد من أجل التأكد ممن هو في حاجة إلى مساعدة إضافية، أو دعم، أو تشجيع لإنهاء المهمة. وعليه أن يتفاعل معهم بإيجابية، وإن المجموعة مسؤولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف، وتقييم جهود كل فرد من أعضائها. حتى يتحقق الهدف من التعلم التعاوني، فإنه على أعضاء المجموعة مساعدة من يحتاج من أفرادها إلى مساعدة أضافية لإنهاء المهمة، وبذلك يتعلم المتعلمون معاً لكي يتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المستقبل كأفراد(١٠).

٣. التفاعل المعزز وجهاً لوجه :

يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجهاً لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة، فالاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للآخر، وتبادل المساعدة والدعم يعد تفاعلاً معززاً لتحقيق الهدف المشترك، ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة، وتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي لكيفية حل المشكلات. ولا يُعدّ التفاعل وجهاً لوجه غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل: تطوير التفاعل اللفظي في الصف، وتطوير التفاعلات الإيجابية بين المتعلمين التي تؤثر إيجابيا على المردود التربوي. فإنه يمكن القول بأن آثار التفاعل الاجتماعي لا يمكن أن تتحقق من خلال بدائل غير اجتماعية كالتعليمات والمواد(١١).

٤. المهارات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص وبالمجموعات الصغيرة :

في التعلم التعاوني يتعلم المتعلمون المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل (مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة بالنفس وإدارة الصراع) ويُعدّ تعلم هذه المهارات ذا أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني. إن مهارات العلاقات بين الأشخاص، وعمل المجموعات الصغيرة تشكل الرابطة

الأساسية بين الطلبة، إذا أريد لعمل الطلبة مع بعضهم أن يكون منتجاً، وأن يتغلبوا على الإجهاد والتوتر الذي يصاحب ذلك فيجب عليهم أن يمتلكوا الحد الأدنى من تلك المهارات (١٢).

٥. المعالجة الجمعية :

إن الغرض من المعالجة الجمعية هو توضيح، وتحسين فعالية الأعضاء في إسهامهم في الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة. فالمجموعات تحتاج إلى أن تصف أي أعمال العضو فيها كانت مساعدة، وأيها كانت غير مساعدة في إتمام عمل المجموعة، وأن تتخذ قرارات حول أي سلوك ينبغي استمراره، وأي سلوك ينبغي تغيره، بهدف تحسين عملية التعلم (١٣).

المبحث الثاني

أساليب التعلم التعاوني وأَشكاله :

تتخذ أساليب التعلم التعاوني أَشكالا مختلفة من التعلم ضمن الإطار التعاوني، لكنها كلها تنطوي على تشكيل جماعات، أو مجموعات صغيرة يساعد كل عضو فيها سائر الأعضاء، على أن يتعلموا مادة تعليمية، أو حل مشكلة معينة لها علاقة بواقعهم، ومن أهم أساليب وأشكال التعلم التعاوني مايلي:

أولا : أُسلوب الفريق :

وهو بالمعنى الإجرائي أُسلوب المجموعات الصغرى المتآلفة التي يعلم أعضاؤها بعضهم بعضاً، وهو الأسلوب الأكثر شيوعاً واستعمالاً بالمقارنة مع غيره . والفكرة الأساسية هي: إن أعضاء الفريق يعملون معا؛ ليتعلموا ويكونوا مسؤولين عن تعلم سائر أعضاء الفريق وتعليمهم، كما يكونون أيضاً مسؤولين عن تعلمهم الفردي، ويشدد أسلوب العمل في الفريق على أن المتعلمين ليسوا أعضاء في المجموعة ليقوموا بعمل ما، بل ليتعلموا شيئا ما كمجموعة حتى يتحقق ذلك فلابد من توفر تكافؤ الفرص بين أعضاء الفريق بحيث يضم مستويات مختلفة، أقوياء ومتوسطين وضعاف في التحصيل المدرسي (١٤).

ثانياً : طريقة جكسو (مجموعات التركيب)

وتركز هذه الطريقة بشكل رئيس على نشاط المتعلم، بحيث يقوم بدور المعلم والمتعلم في نفس الوقت ويمكن تلخيص خطواتها فيما يأتي :

الخطوة الأولى : تقسيم المتعلمين في الصف إلى مجموعات تسمى كل منها (المجموعة الأم) ويقوم المعلم بتقسيم المهمة إلى مهام فرعية، وتكليف كل متعلم في المجموعة بأحد هذه المهام، بحيث تضم كل مجموعة جميع المهام الفرعية التي تتكون منها المهمة الأصلية .

الخطوة الثانية : ينتقل متعلمو المهمة المتماثلة ليجلسوا معا في مجموعة واحدة تسمى (مجموعة التخصص) .

الخطوة الثالثة : بعد مناقشة المهمة الفرعية من أفراد مجموعة التخصص، كما أشرنا في الخطوة الثانية، يعود كل متعلم إلى مجموعته الأم (الأولى) ويتولى تعليم بقية أعضاء المجموعة المهمة الفرعية التي قام بمناقشتها وتعلمها مع مجموعة التخصص (١٥).

مثال : لنفرض أن عدد المتعلمين في الصف عشرون متعلماً، ونريد تقسيمهم إلى أربع مجموعات، فنعطيهم أرقاما من (١-٤)، فيتكون عندنا أربع مجموعات رئيسة كل منها يضم الأرقام (٤ , ٣ , ٢ , ١) هذه المجموعات هي مجموعات الأم وكل منها يتكون من خمسة أفراد (الخطوة الأولى). ثم نقوم بتقسيم المهمة الرئيسة إلى خمس مهام فرعية، بحيث يأخذ كل متعلم مهمة فرعية خاصة به، فيصبح لدينا في كل مجموعة مهمة فرعية ١، ومهمة فرعية ٢، ومهمة فرعية ٣، ومهمة فرعية ٤، ومهمة فرعية ٥ . بعد ذلك تأتي الخطوة الثانية، حيث ينتقل أفراد المهمة الواحدة ليجلسوا معا ويناقشوا مهمتهم فيما بينهم، فيصبح لدينا خمس مجموعات هي : مجموعة المهمة رقم (١)، ومجموعة المهمة رقم (٢)، ومجموعة المهمة رقم (٣)، و رقم (٤)،ورقم (٥) حيث تتكون كل منها من أربعة أفراد(مجموعة التخصص). وبعد انتهاء مجموعات التخصص من مناقشة مهامهم، وفهم المطلوب منها، يعود كل فرد إلى مجموعته الأولى الأم (الخطوة الأولى) ليناقش مهمته مع باقي أفراد المجموعة، ويعلمهم ما تعلمه مع زملائهم في مجموعة التخصص، وبهذا يكون الفرد متعلماً ومعلماً بنفس الوقت (١٦).

ثالثاً : أسلوب الاستقصاء الجماعي :

هو أسلوب البحث والاستقصاء في عمل المتعلم، وفي هذا النموذج يشكل المتعلمون أنفسهم مجموعاتهم التي تتألف كل مجموعة من عضوين إلى ستة أعضاء، ويعتمدون طرائق البحث التعاوني، والمباحثات الجماعية، والتخطيط الجماعي التعاوني .

وفي هذا المنحى يتم تقسيم الوحدة الدراسية التي سيدرسها الصف إلى مواضيع فرعية يختار منها أعضاء المجموعات حصتهم ثم تعود كل مجموعة إلى تقسيم موضوعها إلى موضوعات فرعية، وإلى إعمال ومهام يضطلع بها الأفراد الذين يقومون بالأنشطة اللازمة للبحث، ويحضّرون تقاريرهم ثم تعد كل مجموعة تقريرها، والذي يقدم بشكل عرض على المجموعات، أو معرض لتبليغ جميع أفراد الصف نتائج الأبحاث.

والتعلم التعاوني لا يتطلب من القائمين به نفقات إضافية، أو تجهيزات تكنولوجية، أو تغيرات كبيرة في التنظيم المدرسي، بل يتطلب أناساً متحمسين مخلصين من متعلمين ومعلمين وإداريين، وأهل وسواهم، كما يستلزم تغيير موقفهم واتجاهاتهم السابقة لصالح التعاون إزاء التنافس وقلة الاهتمام بالآخرين ومصالحهم. إذ إن كل عضو في المجموعة " مجموعة التعلم التعاون الصغرى " لا يصبح مسؤولاً عن تعلمه الشخصي فحسب، بل أيضاً عن تعلم كل فرد آخر في المجموعة، وعن تعلم المجموعة الإجمالي .

رابعاً :دوري الألعاب للفرق المختلفة :

ويشبه الشكل السابق من حيث تقديم الدرس وأعمال الفريق، ولكنه يستخدم المسابقات الأسبوعية بدلا من الاختبارات، ويتنافس المتعلمون مع أعضاء الفرق الأخرى ليتمكنوا من إضافة نقاط أخرى لدرجة الفريق، حيث يتنافس ثلاثة متعلمين ضد ثلاثة آخرين لهم الدرجة نفسها، والمتعلمون الذين يكسبون يتنافسون مع متعلمين في مستوى أعلى في الدور التالي، وتحصل الفرق ذات الأداء العالي على الشهادات والمكافآت (١٧).

خامساً : طريقة المساعدة الفردية للفريق :

وفيه يرتبط التعلم التعاوني بالتعلم الفردي، ويمكن أن تستخدم هذه الطريقة مع المتعلمين في الصفوف من الثالث إلى السادس، حيث يتعلم المتعلمون المادة الدراسية في جماعة، ويراجع أفراد المجموعة على بعضهم البعض من خلال نموذج إجابة، ويساعد بعضهم البعض في حل المشكلات، ويؤدى المتعلم الاختبارات دون مساعدة من زملائه وتُعطى الدرجات من خلال شاشة خاصة بالمتعلم، وفي كل أسبوع يحسب المعلم عدد الوحدات التي أنجزها أعضاء المجموعة، ثم تمنح المكافآت للمجموعة التي تتعدى درجاتها حداً معيناً، ويعتمد ذلك على عدد من الاختبارات النهائية التي تجتازها المجموعة (١٨).

خصائص التعلم التعاوني:

١- المشاركة بالمعرفة بين المعلمين والطلبة .

٢- المشاركة بالسلطة بين المعلم والطلبة .

٣- المعلم ميسر لعملية التعلم .

٤- خبرات أفراد المجموعة (١٩).

المبحث الثالث

مميزات استخدام التعلم التعاوني :

يسهم التعلم التعاوني، بما يتيحه من عمل المتعلمين في مجموعات صغيرة، وتفاعلهم في مواقف التعلم المختلفة في تحقيق عديد من الأهداف التعليمية في المجالات المختلفة ، إلى جانب إسهامه في تحقيق فرص الترقي المهني للمعلم بما يوفره له من وقت وجهد في عملية التدريس .

ويمكن إجمال مميزات استخدام التعلم التعاوني فيما يلي :

١- بالنسبة للمتعلم

- ينمي القدرة الإبداعية لدى المتعلم .
- ينمي القدرة على تطبيق ما يتعلمه المتعلمون في مواقف جديدة .
- ينمي القدرة على حل المشكلات .
- يؤدي إلى تحسين المهارات اللغوية والقدرة على التعبير .
- يؤدي إلى تزايد القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة .
- يؤدي إلى تناقص التعصب للرأي والذاتية، وإلى تقبل الاختلافات بين الأفراد.
- يؤدي إلى تزايد حب المتعلمين لمدرستهم (٢٠).

٢- بالنسبة للمعلم :

- يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على المتعلمين
- يمكنه من متابعة ثماني أو تسع مجموعات بدلا من متابعة أربعين أو خمسين متعلما داخل حجرة على الآخرين .
- يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج المتعلمين ذوي صعوبات التعلم .
- يقلل من أداء المعلم لبعض الأعمال التحريرية مثل (التصحيح) ؛لأن هذه الأعمال، سوف تقوم بها في بعض الأحيان المجموعة ككل (٢١).

عيوب التعلم التعاوني:

١- المحور الرئيس لهذه الطريقة هم الطلاب المتفوقون والمبدعون، أما الضعفاء فقد يصابون إما بالإحباط أو بالاتكالية على غيرهم من المتفوقين .

٢- إن طبيعة العمل في مجموعات قد تؤثر على إدارة الصف خاصة في ظل وجود بعض الطلاب الذين يروق لهم اللامركزية في الحديث ومظاهر الفوضى(٢٢).

عوائق التعلم التعاوني :

١- عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني حيث يفضل (جونسون وهولبك :١٩٩٥:١-١٤) فترة ثلاث سنوات لتدريب المعلم على كيفية استخدام التعلم التعاوني بشكل فاعل .

٢- ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، يضاف إلى ذلك نوع أثاث الفصل من الكراسي والطاولات (٢٣).

الفصل الثاني

المبحث الأول

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني :

هناك عدة خطوات على المعلم أن يقوم بها عندما يريد أَن يستخدم أسلوب التعلم التعاوني هي :

أولا : التخطيط :

وتتضمن هذه الخطوة عددا من الإجراءات على المعلم القيام بها .ومن أهمها :

١- تحديد الأهداف التعليمية والتربوية المراد تحقيقها من عملية التعلم التعاوني (بحيث تكون هذه الأهداف دراسية واجتماعية) .

٢- تحديد حجم كل مجموعة، وتنويع تركيبها، ويفضل أن يكون حجم المجموعة ما بين (٤-٦) متعلمين، ويمكن تغييرها بحسب الأسلوب المتبع .

٣- توزيع المتعلمين في المجموعات، حيث تشير الأبحاث إلى أن المجموعات غير المتجانسة أعطت أفضل النتائج.

٤- ترتيب المكان بما يسمح للمجموعات بالعمل بحرية، وذلك من خلال ترتيب غرفة الصف بحيث يواجه المتعلمون في المجموعة الواحدة بعضهم بعضاً عند تنفيذ النشاط المطلوب، والعودة إلى المشاركة في عمليات الحوار والمناقشة التي تجري بعد الانتهاء من تنفيذ بمشاركة المعلم والمتعلمين، وبشكل يسمح للمعلم بالتجوال بين المجموعات لمتابعة أعمالها بسهولة ويسر .

٥- تصميم استراتيجيات العمل وتقنياته ولوازمه العامة، مما يسهل التعاون بين المتعلمين .

٦- توزيع الأدوار بين أعضاء المجموعة؛ لتحقيق متطلبات التعلم التعاوني فالتغيير في دور المعلم يجب أن يصاحبه تغيير في دور المتعلم أيضاً؛ فالتحول من التعلم التنافسي إلى التعلم التعاوني النشط يتطلب أدواراً جديدة يمارسها المتعلم في الصف، فضلاً عن المهمة الأساسية المطلوب انجازها، مما يكفل تحقيق الأهداف، ويعزز الاعتماد الإيجابي المتبادل ، ويقوي المسؤولية الجماعية عند الأفراد . وأَهم هذه الأَدوار هي :

أ- القارئ : وهو الذي يقرأ المطلوب من النشاط التعاوني، أو أية تعليمات إضافية تساعد على الإنجاز أمام الجميع .

ب- مسؤول المواد : وهو الذي يستلم المواد اللازمة لتنفيذ المهام المطلوبة، ويقدمها لمن يحتاجها من أفراد المجموعة، ثم يعيدها إلى مكانها بعد الانتهاء من المهمة .

ت- الكاتب : وهو الذي يسجل النتائج التي توصلت إليها المجموعة .

ث- المقرر : وهو الذي يتحدث باسم المجموعة ويعرض النتائج التي توصلت إليها مجموعته أمام المعلم والمتعلمين في الصف .

ج- المتابع والمشجع : يطرح بعض الأسئلة ويعزز الأعمال الإيجابية عند أفراد المجموعة .

ح- الميقاتي : وهو الذي يتولى ضبط وقت تنفيذ المهمة وينبه إلى الوقت بشكل مستمر .

٧- تحديد الوقت اللازم لتنفيذ النشاط، ويعتمد ذلك على أهمية النشاط وهدفه (٢٤).

ثانياً : التنفيذ : ويتم من خلال

١- تشكيل المجموعات بحسب ما تم التخطيط له سابقا.

٢- إعطاء التعليمات، وذلك بتحديد المهام والأدوار وآلية التنفيذ وتوضيح المطلوب من النشاط توضيحاً دقيقاً؛ بحيث يقطع تساؤلات المتعلمين بعد البدء بالتنفيذ،من خلال شرح الأهداف، وتعريف المفاهيم وتحديد الإجراءات .

٣- اعتماد محكات ومؤشرات نجاح محددة للحكم على مستوى إتقان المتعلمين، والكشف عنها لهم قبل عملية التنفيذ .

٤- تأكيد المهارات الاجتماعية التعاونية، والعمل على إقناع المتعلمين بأهمية ذلك .

٥- العمل المتواصل على بناء المسؤولية الفردية عند أفراد المجموعات في إطار المسؤولية الجماعية .

٦- التشديد على أنواع التفكير والفعل المرغوب فيه .

٧- التأكد من مثابرة المتعلمين لتحقيق الأهداف المطلوبة .

ثالثاً: الإسنادية (أثناء التنفيذ) :

١- توضيح الإرشادات .

٢- ملاحظة تفاعل المتعلمين .

٣- التأكد من أن المتعلمين يتقدمون في دورة عملهم دون إعاقة، أو إبطاء غير مبررين.

٤- تقديم التوجيه، أو المساعدة للمجموعات، أو الأفراد بحسب طلبهم وبمقدار حاجتهم إليها .

٥- تقديم التعزيز والدعم لأنماط سلوكية مرغوب فيها.

٦- اقتراح أساليب وإجراءات للتعاون (٢٥).

رابعاً : التقويم : ويتم من خلال:

١- مناقشة المتعلمين بخلاصة ما توصلوا إليه (من خلال العرض أمام الجميع أو مناقشة شفوية) ويكون ذلك لجميع المجموعات، أو لبعضها، وذلك بحسب أهمية مادة النشاط والمعلومات التي يتضمنها .

٢- تقويم مستوى تعلم المتعلمين تقويماً تكوينياً مستمراً خلال العمل .

٣- تقويم مستوى تعلم المتعلمين تقويماً تجميعياً ختامياً، بمناقشتهم بخلاصة الأفكار المراد التأكد من فهمها، وذلك وفقا لمحكات نابعة من الأهداف، ومن خلال :

أ- نوعية الأهداف التي تحققت .

ب- كمية الأهداف التي تحققت .

ت- الكيفية التي تم فيها التعلم .

ث- مدى تعاون المتعلمين وانسجامهم .

٤- تقويم جودة قيام كل مجموعة بوظائفها، وذلك من خلال :

أ- طبيعة الجو الذي كان بين أعضاء المجموعة في أثناء تنفيذ العمل، من حيث الاحترام والتقبل والانسجام والتآلف .

ب- درجة التعاون المتبادل بين أعضاء المجموعة .

ت- تقديم الملخصات لبعضهم بعض .

ث- أداء كل عضو لدوره، ومدى إتقانه للمهمة المنوطة به .

٥- يقدم المعلم تغذية راجعة بناءة، ليطور المتعلمون ممارساتهم وسلوكياتهم المرغوبة(٢٦).

أشكال التعلم التعاوني داخل المجموعات :

هناك خمسة أشكال للعمل والتعلم من خلال المجموعات ، وذلك بناء على نوع المهمة المراد تحقيقها، وهذه الأشكال هي :

١- العمل الفردي لمهارة واحدة : يعطي كل متعلم المهمة نفسها، أو النشاط نفسه ، ويقوم بتنفيذه وهو تعلم فردي، ولكن عمله في المجموعة يساعد على تبادل الخبرة ، بحيث يصل بالمهمة إلى أفضل النتائج .

نموذج رقم (١)

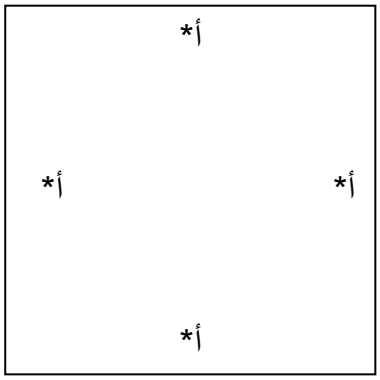

٢- العمل الفردي جزء من مهمة واحدة ؛ بحيث تقوم المجموعة بالمهمة كاملة .

نموذج رقم (٢)

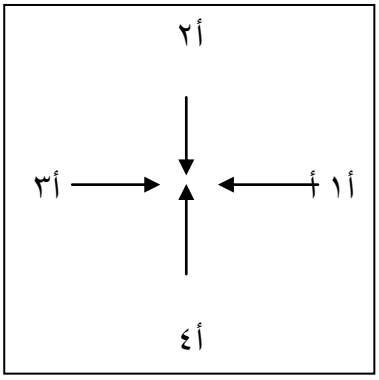

٣- العمل الجماعي للمهمة الواحدة : يتعاون المتعلمون جميعاً منذ البداية ، ولا بد من منسق بين أفراد المجموعة .

نموذج رقم (٣)

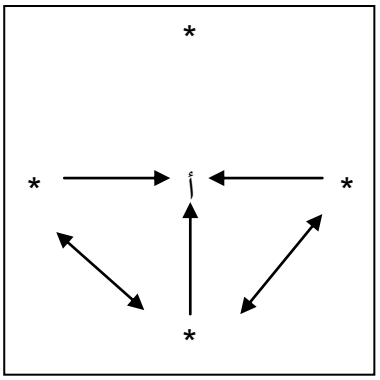

٤- العمل في مجموعة مستقلة : كل مجموعة تقوم بجزء من مهمة .

نموذج رقم (٤)

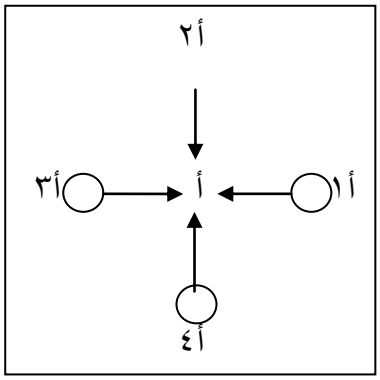

٥- العمل في مجموعات منفصلة لأداء مهمات منفصلة .

نموذج رقم (٥)

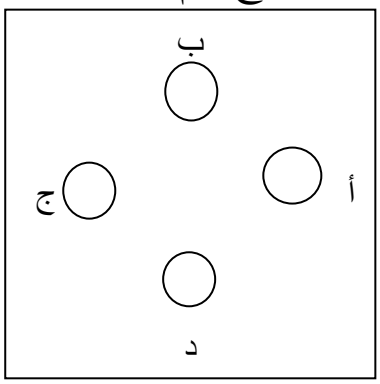

الرموز (أ مهمة * متعلّم ◯ مجموعة)

المبحث الثاني

خطة إجرائية لتنفيذ درس بإستراتيجية التعلم التعاوني :

أخي المعلم : إذا أردت أن تخطط لتنفيذ درس بإستراتيجية التعلم التعاوني فأذكرك بالخطوات الآتية:

الخطوة الأولى : حدد موضوع درسك الذي ستنفذه باستخدام هذه الإستراتيجية .

الخطوة الثانية : عليك القيام بالآتي :

- حدد الأهداف التعليمية التي تتوقع تحقيقها .
- حدد عدد المجموعات .
- حدد عدد أفراد المجموعة الواحدة .
- وزع الأعضاء في مجموعات بحسب معرفتك بمستويات طلابك .
- رتب غرفة الصف بناء على عدد المجموعات، وحجم كل منها .
- حدد المواد والوسائل التعليمية والمتطلبات اللازمة للتنفيذ .
- حدد الزمن المحدد لتنفيذ الدرس (٢٧).

الخطوة الثالثة : القواعد والتعليمات اللازمة لإنجاح عمل المجموعات :

- وزع المهام بين المجموعات.
- حدد نوع المهمة، هل الجميع يقوم بنفس المهمة؟ أم كل مجموعة لها مهمة مختلفة عن الأخرى؟ أم سيتم تقسيم المهمة الواحدة إلى أجزاء، وكل مجموعة تؤدي جزءاً منها .
- شجع أعضاء المجموعات على التآزر، وبين لهم أن كلا منهم مسؤول عن تعلم ما أسند إليه، وعن تعلم باقي أعضاء مجموعته.
- حدد زمن النشاط .
- حدد معايير النجاح التي تستطيع من خلالها الحكم على سير الأداء والفهم والاستيعاب لدى الطلاب، واعرف بأنه كلما كانت معايير النجاح دقيقة ومحددة ، كلما كان تحقيق الأهداف من استخدام هذه الإستراتيجية أسهل وأسرع .

- لا تنس تذكير طلابك بتعليمات الانضباط في إثناء الأنشطة الجماعية، من حيث :

✓ الالتزام بالهدوء .

✓ أن يلتزم كل عضو بدوره .

✓ المناقشات الجماعية وليس الثنائية .

✓ فهم المطلوب .

✓ المشاركة الفاعلة .

✓ احترام آراء الآخرين .

✓ الاستماع الجيد إلى أفكار الآخرين .

✓ عدم مقاطعة الآخرين في أثناء حديثهم .

✓ نقد الأفكار وليس الأشخاص .

✓ مشاركة الجميع في الرأي .

✓ الالتزام بالزمن المحدد .

- حاول دوما أن تحقق أهداف التعلم التعاوني من خلال تنمية مهارات القيادة عند الطلاب، والتعبير عما في خواطرهم دون خوف، وشجعهم باستمرار على التعاون والتعلم من بعضهم بعضاً .
- عزز الأفراد والمجموعات التي تتمثل بالسلوكيات الإيجابية .
- ذكر طلابك بأن النجاح الذي تحققه المجموعة هو لجميع الأعضاء، وأن الفشل يعود على الجميع، لا على شخص بعينهِ .

الخطوة الرابعة : دورك كمعلم في أثناء تنفيذ أنشطة التعلم التعاوني :

- لا تترك الطلاب يعملون وحدهم، بل تجول بين المجموعات، وتأكد من مدى فهم الجميع للمطلوب .
- تأكد من الجلسة الصحيحة للطلاب، بحيث يواجهون بعضهم بعضاً .
- راقب عمل الأفراد وعمل المجموعات ككل .
- لا تنسَ نفسك مع بعض المجموعات لفترة طويلة .

- التزام بالوقت المخصص لتنفيذ النشاط حتى لو لم تكمل جميع المجموعات المهام المطلوبة منها .
- قدم التوجيهات والإرشادات اللازمة وباختصار .
- ارصد السلوكيات المقبولة وغير المقبولة مستخدما في ذلك بطاقات المتابعة والملاحظة؛ لتعزيز المقبول وللإشارة إلى غير المرغوب فيه للتخلص منه .
- قدم التغذية الراجعة اللازمة باستمرار [٢٨].

الخطوة الخامسة : العرض والتقويم :

- افسح المجال أمام المجموعات، اعرض انجازاتها بعد انتهاء الوقت المخصص أمام الجميع .
- اطلب من المجموعات تحديد مواطن القوة والقصور في كل انجاز تنجزه .
- اعرض أمام الجميع الإجابة النموذجية، وأفسح المجال لهم لتصويب أخطائهم .
- قوّم مستوى الإنجازات الفردية والجماعية، وعزز المتميز منها، وقدم التوجيهات اللازمة لتحسين مستوى أداء المجموعات والأفراد .

الخطوة السادسة : الغلق :

- لا تخرج من الدرس دون تلخيص لأهم ما تم تحقيقه من أهداف، وإبرز ما تم التوصل إليه من أفكار .
- أعطِ واجباً تطبيقياً قصيراً على ما تم عرضه للطلاب؛ لإثراء فهمهم واستيعابهم لما قُدّم لهم من معلومات(٢٩).

مهارات التعلم التعاوني :

سيحتاج المعلم، على الأرجح إلى تعليم دروس حول عملية المهارات التعاونية فالعادات الاجتماعية، والمهارات الجماعية على حظ كبير من الأهمية، وقد تكون القواعد البسيطة الآتية ذات معنى في مساعدة الطلبة بصورة كبيرة :[٣٠]

- ابق مع المجموعة بسرعة وهدوء .
- ابق مع المجموعة، ولا تتجول فيها .
- لا ترفع صوتك، وعود الطلبة على خفض أصواتهم .
- شجع كل واحد في المجموعة على المشاركة .

- عود على احترام الدور .
- كن مستعداً للمشاركة في عملية التنظيم بعد الانتهاء من النشاط، وكذلك في تخزين المعدات .
- لا تستخف بأعمال الآخرين، ولا تسمح بالاستخفاف بهم .

نموذج لخطة دراسية في التعلم التعاوني

المادة : التربية الإسلامية **الصف : الثاني متوسط**

عنوان الدرس : فتح مكة .

الهدف :

- أن يوضح الطالب استعدادات المسلمين لفتح مكة.

الإجراءات :

- بعد تحديد الأدوار يقوم القائد بإدارة النقاش بهدوء تام .
- يقرأ القارئ صفحة (٨٠ – ٨٢) من الكتاب المدرسي أمام أفراد المجموعة .
- يبين الملخص السبب المباشر لفتح مكة، ونتائج وساطة أبي سفيان وموقف ابنته أم حبيبة زوجة النبي (صلى الله عليه وسلم) وموقف بعض الصحابة كذلك، يوضح خروج النبي (صلى الله عليه وسلم) بعشرة آلاف مجاهد في العاشر من رمضان في السنة الثامنة للهجرة .
- يصحح المقوم (المصوب) ما قاله الملخص، ويلقي بعض الأسئلة مثل : لماذا حرص النبي على كتمان الأمر؟ ولماذا سلك طريقاً غير الطريق المعتاد إلى مكة؟ وأين عسكر بالجيش؟ ولماذا أمر بإيقاد النيران؟ ومن أسر أبا سفيان؟ وهل أعلن إسلامه؟ وماذا جعل له النبي؟ وماذا قال عند رؤيته الكتيبة الخضراء؟ وماذا كان الرد عليه؟.
- يكتب المسجل ما قاله الملخص والمقوم على شكل نقاط بارزة .
- يقرأ القارئ ما تم تسجيله أمام أفراد المجموعة .

الهدف :

- أن يتبين الطالب خطة النبي (صلى الله عليه وسلم) لدخول مكة المكرمة .

الإجراءات :

- يقرأ القارئ ما جاء في صفحة (٨٠ – ٨٢) أمام أفراد المجموعة.
- يبين الملخص كيفية تقسيم الجيش إلى خمس فرق ومن أي جهة دخلت كل فرقة .

- يصحح المقوم ما قاله الملخص ويبين أنه لم يحدث قتال عند حدود مكة إلا من جهة خالد بن الوليد، حيث وجد مقاومة يسيرة من بعض المشركين، ويبين أن الفرق الخمس التقت عند الكعبة ويلقي بعض الأسئلة مثل: ما أول عمل قام به النبي عند وصوله الكعبة المشرفة؟ وماذا كان يتلو؟ وبماذا أمر وماذا قال لأهل مكة في آخر خطبته وما أثره في أهل مكة؟.
- يكتب المسجل ما قاله الملخص والمقوم على شكل نقاط بارزة .
- يقرأ القارئ ما تم التوصل إليه .
- يجيب طلاب المجموعة عن الأسئلة رقم (١ ، ٥ ،٧) صفحة (٨٥) من الكتاب المدرسي .
- يسلم تقرير كل مجموعة للمعلم(٣١).

الخاتمة

حاولت هذه الدراسة بيان مفهوم التعلم التعاوني وتاريخها، وأهميتها، وخصائصها وخطوات إعدادها، وعرضت بعد ذلك نماذج تطبيقية يمكن لمدرسي المراحل المختلفة من مرحلة الابتدائية وحتى مرحلة الجامعة الاستفادة منها وتطبيقها وتطويرها في عرضهم للمواضيع المختلفة في المنهاج .

وقد تبين أن التعلم التعاوني يساعد على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة، وبذلك ينمي القدرة الإبداعية والمهارات اللغوية والقدرة على التعبير لدى المتعلمين، وبذلك يستطيع متعلم القرن الواحد والعشرين العيش بكل يسر وسهولة واقتدار في عصر مليء بالتحديات والتطورات الكبيرة في شتى مجالات الحياة المختلفة.

كما تبين أن التعلم التعاوني يعمل على اكتساب المتعلم العديد من المهارات الأكاديمية منها : العمل مع الفريق، وتكوين اتجاهات نحو التعاون والشورى، وكذلك مهارة جمع وتحليل وتصنيف المعلومات .

يتيح التعلم التعاوني الفرصة للمتعلم لممارسة كل من: المحاولة والخطأ والتعلم من خطئه، وإلقاء الأسئلة والتعبير عن رأيه بحرية دون إحراج، والإجابة عن بعض التساؤلات، وعرض أفكاره على الآخرين، وزيادة السلوكيات التي تركز على العمل.

يساعد التعلم التعاوني المعلم على تجنب الإكثار من الوصف اللفظي من جانب واحد، كون أغلب النشاط سيكون على عاتق الطلبة، وهذا يحقق ارتفاع مستوى اعتزازه بذاته وثقته بنفسه .

ومهما يكن، فإن العملية التعليمية أو النظام التعليمي، بما في ذلك نوعية المعلومة، ومدى ملاءمتها، وأدوات التوصيل: من المعلم ، والمنهاج ، والكتاب ، والوسائل المعينة ، أو تقنيات التعليم كلها، لابد أن تخضع دائماً، للمراجعة والتقويم والتغيير، والتطوير والتجديد في هذا العصر، الذي يمكن أن يطلق عليه بحق عصر التسارع العجيب.

الهوامش

(١)ينظر . عدنان العتوم و عبد الناصر الجراح و فراس الحموري ، نظريات التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،٢٠١٥. ص ٥٧ .

(٢) هاشم بكر حريري ، إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي ، على الرابط : .http://www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol13/a01.htm

(٣) سناء محمد سليمان ، التعلم التعاوني أسسه – استراتيجياته تطبيقاته ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥، ص ١٣٧ .

(٤)عفت مصطفى الطناوي ، التدريس الفعال – تخطيطه – مهاراته- استراتيجياته- تقويمه ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،٢٠١٦، ص٢١٤.

(٥)فخري رشيد خضر ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١٤، ص٢٤٨ .

(٦)توفيق مرعي و محمد الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥، ص ٨٤.

(٧) عفت مصطفى الطناوي ، التدريس الفعال – تخطيطه – مهاراته- استراتيجياته- تقويمه ، مصدر سابق ، ص٢١٩.

(٨)ينظر . محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ،٢٠١٢،ص ١٥٠ .

(٩)محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،٢٠١٤ ، ص١٧٧ .

(١٠)ينظر. فخري رشيد خضر ، طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص٢٥٣.

(١١)ينظر . معتز احمد و برهان بلعاوي ، فن التدريس وطرائقه العامة ، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٢٤ .

(١٢)ينظر. توفيق مرعي و محمد الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، مصدر سابق ، ص ٨٧.

(١٣)ينظر . فخري رشيد خضر ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص ٢٥٤ .

(١٤)ينظر .فهد خليل زايد ، التعلم التعاوني برنامج علاجي قائم على إستراتيجية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧، ص٥٧.

(١٥)ينظر . محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، مصدر سابق ، ص ١٥٨ .

(١٦)ينظر . محمد محمود الحيلة . مهارات التدريس الصفي ، مصدر سابق ، ص ١٨٢ .

(١٧)ينظر . عفت مصطفى الطناوي ، التدريس الفعال – تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه ، المصدر السابق ، ص٢١٤ .

(١٨)ينظر . عفت مصطفى الطناوي ، التدريس الفعال – تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته ، المصدر السابق ،ص٢١٦.

(١٩)زكي بن عبد العزيز بودي ومحمد سلمان الخزاعلة ، استراتيجيات التدريس ، الخوارزمي للنشر والتوزيع ،عمان ، ٢٠١٢،ص٤٨.

(٢٠)ينظر . معتز ابراهيم و برهان بلعاوي ، فن التدريس وطرائقة العامة ، مصدر سابق ، ص٢٣٢ .

(٢١)عفت مصطفى الطناوي ، التدريس الفعال – تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته ، مصدر سابق ،ص٢٢٠.

(٢٢)معتزاحمد ابراهيم وبرهان نمر بلعاوي ، فن التدريس وطرائقه العامة ، مصدر سابق، ص٢٣٢.

(٢٣) ينظر . فخري رشيد خضر ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص٢٥٨

(٢٤)ينظر. عزو إسماعيل عفانه وجمال عبد ربه الزعانين ، التعلم في مجموعات ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٨ .

(٢٥)محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، مصدر سابق ، ص١٥٧ .

(٢٦) ينظر. توفيق مرعي ومحمد الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، مصدر سابق ، ص٨٩.

(٢٧)ينظر .فهد خليل زايد ، التعلم التعاوني برنامج علاجي قائم على إستراتيجية ، مصدر سابق ، ص٩٨ .

٢٨فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، مصدر سابق، ص٢٦٠.

(٢٩)ينظر ، توفيق مرعي و محمد الحيلة، طرائق التدريس العامة ، مصدر سابق .ص٨٩.

(٣٠) محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، مصدر سابق، ص١٦٢ .

(٣١)ينظر .محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، مصدر سابق، ص١٧٢ .

المصادر والمراجع

١- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (طرائق التدريس العامة) عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (٢٠١٥) .

٢- حريري ، هاشم بكر ، إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي ، على الرابط http://www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol13/a01.htm. :

٣- زكي بن عبد العزيز بودي و محمد سلمان الخزاعلة (استراتيجيات التدريس) عمان. الخوارزمي للنشر والتوزيع (٢٠١٢) .

٤- سناء محمد سليمان (التعلم التعاوني أسسه- استراتيجياته تطبيقاته) عمان ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، (٢٠٠٥).

٥- عدنان يوسف العتوم وعبد الناصر ذياب الجراح وفراس احمد الحموي (نظريات التعلم) عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.(٢٠١٥) .

٦- عزو إسماعيل عفانه وجمال عبد ربه الزعانين (التعلم في مجموعات) عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.(٢٠٠٧).

٧- عفت مصطفى الطناوي (التدريس الفعال) عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .(٢٠١٦).

٨- فخري رشيد خضر(طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية) عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.(٢٠١٤)

٩- فهد خليل زايد(التعلم التعاوني برنامج علاجي قائم على إستراتيجية) عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع . (٢٠٠٧) .

١٠-محمد محمود الحيلة (مهارات التدريس الصفي) عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .(٢٠١٤).

١١-محمد محمود الحيلة (طرائق التدريس واستراتيجياته) الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي. (٢٠١٢).

١٢- معتز احمد ابراهيم و برهان نمر بلعاوي (فن التدريس وطرائقه العامة) عمان ،دار حنين للنشر والتوزيع (٢٠٠٧).